بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ باب قول الله تعالى:

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨]

أخبرنا أبو نَصْرٍ؛ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحسن بن حامد بن هارون بن عبد الجبّار البُخاريِّ ـ المعروف بابن النيازكيّ ـ قراءةً عليه فأَقرّ به؛ قَدِمَ علينا حاجّاً في صفر سنة سبعين وثلاث مئة ـ قال: أخبرنا أبو الخير؛ أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حُريث البُخاريُّ الكَرمانيُّ العبقسيُّ البزَّار ـ سنة اثنين وعشرين وثلاث مئة ـ قال: حدثنا أبو عبد الله؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة بن الأحنف الجَعْفي البخاريّ قال:

١ ـ حدَّثنا أبو الوليد قال: حدَّثنا شُعبة قال: الوليدُ بن العيزارِ أخبرني قال: سمعت أبا عمرو الشَّيبانيَّ يقول: حدَّثنا صاحبُ هذه الدار ـ وأومأ بيده إلى دار عبد الله ـ[1]: سألت النبيَّ ﷺ: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «الصَّلاةُ على وَقْتِها». قُلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثمَّ بِرُّ الوالدين». قلتُ: ثمَّ أيٌّ؟ قال: «ثُمَّ الجهادُ في سبيلِ الله». قال حدَّثني بهنَّ، ولو استزدْتُهُ لزادَنِي[2].

٢ ـ حدَّثنا آدَمُ قال: حدَّثنا شُعَبَةُ قال: حدَّثنا يعلَى بنُ عطاء، عن أبيه،

---

(١) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ كما صرح البخاري باسمه في رواية الصحيح، وكذلك مسلم في الصحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٧ و٢٧٨٢) ومسلم (٨٥).

عن عبد الله بن عُمَر[١] قال: «رِضا الرَّبِّ في رِضا الوَالِدِ، وسَخَطُ الرَّبِّ في سَخَطِ الوَالِدِ»[٢].

٢ ـ باب بِرّ الأُمّ

٣ ـ حدَّثنا أبو عَاصِم، عن بَهْزِ بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدِّه، قلتُ: يا رسولَ الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلتُ: مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أمَّكَ». قلتُ: مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أمَّكَ». قلتُ: مَن أَبَرُّ؟ قال: «أَبَاكَ، ثمَّ الأقربَ، فالأقربَ[٣]».

٤ ـ حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أَنَّهُ أتاه رجل فقال: إنِّي خطبتُ امرأةً، فأَبتْ أن تَنْكِحَني، وخطَبَها غيري، فأحبَّتْ أَنْ تَنكِحَهُ، فغِرتُ عليها فقتلتُها، فهل لي من توبة؟ قال: أُمُّكَ حيَّةٌ؟ قال: لا. قال: تُبْ إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ، وتقرَّب إليه ما استطعتَ. فذهبتُ، فسألتُ

---

(١) في الترمذي «عبد الله بن عمرو» لا «عمر».

(٢) أخرجه الترمذي (١٨٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٣١) وأسلم الواسطي في «تاريخ واسط» (٤٥) وقال الترمذي عقب روايته للحديث مرفوعاً: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصح.
ثم قال رحمه الله: وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.
ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث، عن شعبة. وخالد بن الحارث: ثقةٌ مأمون. ا هـ.
وانظر: «علل الترمذي» للقاضي (٣١٢)، و«كشف الخفاء» للعجلوني (١/ ٥٢٠).

(٣) أخرجه الترمذي (١٨٩٧)، و«البيهقي في الكبرى» (٤/ ١٧٩)، وفي «شعب الإيمان» (٦/ ١٨٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣ و٥)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٣٧٥)، و«الكبير» (١٩/ ٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦). قال الإمام الترمذي عقب روايته: وهذا حديث حسن، وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة.